

بحار الأنوار

[452] إني أسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي - إلى أن تقول - والخلف الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليه وسلم تسليما أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تيسر أمري، وتسهله وتغلبه لي وترزقني خيره وتصرف عني شره برحمتك يا أرحم الراحمين " (1). خاتمة اعلم أن أدعية الصحيفة الكاملة السجادية أيضا من أجل الادعية، وهي مشتملة على أدعية كثيرة معروفة في أكثر المطالب، وقد رأيت منها عدة نسخ وروايات مختلفات، وطرق متباينات، بعضها مشهورة، وبعضها غير مشهورة، ولكننا أعرضنا عن إيرادها في هذا الكتاب، إلا ما شذ منها تعويلا على شهرة بعض نسخها، واعتمادا على تعرضنا لسائرنا في شرحنا على الصحيفة الكاملة الموسوم بالكلمات الطريفة في شرح الصحيفة. ثم أقول: قد وجدت نسخة من صحيفة إدريس النبي عليه السلام مما أنزله الله تعالى عليه، وقد نقله ابن متويه من اللغة السريانية إلى اللغة العربية، ولما لم يكن خالية من لطافة وطرافة أحببت إيرادها في هذا المقام. (1) مكارم الاخلاق ص 393.
